فبشره بالجنة فقال أصحابه : يا رسول ا أمن بيننا ؟ قال : أما سمعتم قوله تعالى : ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد " .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن أبي حاتم وابن أبي الدنيا عن عبد العزيز بن أبي رواد - Bه قال : بلغني أن النبي صلى ا عليه وآله تلا هذه الآية ياأيها الذين أمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة سورة التحريم آية 6 .

ولفظ الحكيم لما أنزل ا على نبيه صلى ا عليه وآله هذه الآية تلاها على أصحابه وفيهم شيخ .

ولفظ الحكيم فتى .

فقال : يارسول ا حجارة جهنم كحجارة الدنيا ؟ فقال : النبي صلى ا عليه وآله : " والذي نفسي بيده لصخرة من صخر جهنم أعظم من جبال الدنيا .

فوقع مغشيا عليه فوضع النبي صلى ا عليه وآله يده على فؤاده فإذا هو حي فناداه فقال : قل لا إله إلا ا .

فقالها فبشره بالجنة : فقال أصحابه : يا رسول ا أمن بيننا ؟ فقال : نعم يقول ا D ولمن خاف مقام ربه جنتان سورة الرحمن آية 46 .

ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد " .

وأخرج الحاكم من طريق حماد بن أبي حميد عن مكحول عن عياض بن سليمان - Bه - وكانت له صحبة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " خيار أمتي فيما أنبأني الملأ الأعلى قوم يضحكون جهرا في سعة رحمة ربهم ويبكون سرا من خوف عذاب ربهم يذكرون ربهم بالغداة والعشي في البيوت الطيبة والمساجد ويدعونه بألسنتهم رغبا ورهبا ويسألونه بأيدهم خفضا ورفعا ويقبلون بقلوبهم عودا وبدءا فمؤنتهم على الناس خفيفة وعلى أنفسهم ثقيلة يدبون بالليل حفاة على أقدامهم كدبيب النمل بلا روح ولا بذخ يقرؤن القرآن ويقربون القربان ويلبسون الخلقان عليهم من ا تعالى شهود حاضرة وعين حافظة يتوسمون العباد ويتفكرون في البلاد أرواحهم في الدنيا وقلوبهم في الآخرة ليس لهم هم إلا أمامهم .

أعدوا الجواز لقبورهم والجواز لسلبهم والاستعداد لمقامهم ثم تلا رسول ا صلى ا عليه وآله ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد قال الذهبي - Bه - هذا حديث عجيب منكر وأحسبه أدخل علي بن السماك - رضي ا - عنه يعني